

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5599 - الإمام علي (عليه السلام): «إنَّ العهود قلائد في الأعناق إلى يوم القيامة، فمن وصلها وصله الله، ومن نقضها خذله الله، ومن استخفَّ بها خاصمته إلى الذي أكَّدها، وأخذ خلقه بحفظها» [2248]. 5600 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إذا نقضوا العهد سلَّط الله عليهم عدوَّهم» [2249]. 5601 - الإمام علي (عليه السلام) من كتابه للأشتر لمَّا ولاه مصر: «وإنَّ عقدتَّ بينك وبين عدوِّك عقدةً، أو ألبسته منك ذمَّةً، فحطَّ عهدك بالوفاء، وارع ذمَّتك بالأمانة، واجعل نفسك جُنْدَةً دون ما أعطيت، فإنَّه ليس من فرائض الله شيء الناس أشدَّ عليه اجتماعاً مع تفرُّق أهوائهم، وتشتَّت آرائهم، من تعظيم الوفاء بالعهود...» [2250]. 5602 - أبو عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «ثلاث موبقات: نكث الصَّفقة، وترك السنَّة، وفراق الجماعة» [2251]. 5603 - النبي (صلى الله عليه وآله): «المنافق من إذا وعد خلف، وإذا فعل أساء، وإذا قال كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا رزق طاش، وإذا منع عاش» [2252]. 5604 - وعنه (صلى الله عليه وآله): «من خالفت سريرته علانيته فهو منافق، كائناً من كان، وحيث كان، وفي أيِّ زمن وعلى أيِّ رتبة كان» [2253]. 5605 - أبو جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «من عرف من عبد من عبيد الله كذاباً إذا حدَّث، وخلفاً إذا وعد، وخياناً إذا ائتمن، ثمَّ ائتمنه على أمانة، كان حقّاً على الله أن يبتليه فيها، ثمَّ لا يخلف عليه ولا يأجره» [2254].